



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/42/215

S/18789

9 April 1987

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة

مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثانية والأربعون

الجمعية العامة
الدورة الثانية والأربعون
البنود ٢١ و٧٣ و١٣١ و١٣٦ و١٤٠ من
القائمة الأولى*
الحالة في أفغانستان وإشارها على
السلام والأمن الدوليين
استعراض تنفيذ الإعلان المتعلق
بتعزيز الأمن الدولي
تحويلة المنازعات بين الدول
بالوسائل السلمية
تقرير اللجنة المختصة لموضوع
صياغة اتفاقية دولية لحظر
تجنيد المرتزقة واستخدامهم
وتمويلهم وتدريبهم
تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

رسالة مؤرخة في ٨ نيسان/أبريل ١٩٨٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لباكستان لدى الأمم المتحدة

الحاقاً برسالتنا المؤرخة في ٢ آذار/مارس ١٩٨٧ (A/42/161-S/18734) يشرفني أن أوجه انتباهكم إلى الرسالة المؤرخة في ٢٦ آذار/مارس ١٩٨٧ الموجهة إليكم من السيد عبد الوكيل (انظر A/42/187-S/18763 ، المرفق) والتي يسوق فيها مزاعم لا أساس لها مفاهاً أن باكستان قد استخدمت أساليب التخويف وغيرها من الإجراءات لمنع اللاجئين الأفغان من العودة إلى أفغانستان. وترفض باكستان هذه المزاعم التي لا تستند إلى أساس وتدين إساءة استخدام سلطات كابول بشكل متكرر لمخفل الأمم المتحدة لأغراض الدعاية الكاذبة.

* A/42/50 و Corr.1

87-09121 ٤٧٥٢ح

وهناك أكثر من ثلاثة ملايين لاجئ أفغاني ، يمثلون أكبر حشد من نوعه للاجئين في العالم ، قد لجأوا الى باكستان طلبا للمأوى . وهؤلاء اللاجئون ، الذين يشكلون جزءا كبيرا من السكان الأفغان ، لم يتركوا وطنهم بايغاز من باكستان أو دعوة منها . فقد أرغموا على الهرب من ديارهم بسبب الاضطهاد والأحوال التي لا تطاق التي أوجدها الاحتلال العسكري لأفغانستان القائم منذ سبع سنوات .

إن المجتمع الدولي ، الذي عارض بشدة احتلال أفغانستان ، قد طالب مرارا بانسحاب القوات الأجنبية على الفور من هذا البلد . وأعرب المجتمع الدولي أيضا عن تعاطفه مع ملايين الأفغان الذين أُخرجوا من ديارهم ، وقام بتعبئة الموارد بغية تخفيف ما يواجهونه من مصاعب ، ودعا الى تهيئة الظروف التي تمكنهم من العودة الى ديارهم في أمان وكرامة .

وترد باكستان أن تشهد عودة اللاجئين الأفغان الى ديارهم في أمان في أقرب وقت ممكن لأن وجودهم يشكل مسؤولية صخمة وعبئا جسيما على مواردها المحدودة . وهم أحرار في العودة متى رغبوا في ذلك ؛ ولكن باكستان لا تستطيع أن تلقي بهم داخل أفغانستان رغم إرادتهم . فالالتزامات الإنسانية الثابتة تلبى على باكستان أن تتخذ مثل هذا الإجراء .

ومن اليسير فهم الأسباب التي تجعل اللاجئين الأفغان الذين هربوا من وطنهم بسبب الاضطهاد والتدخل العسكري الأجنبي ، غير راغبين في العودة الى بلدنهم حتى يتم تحقيق تسوية تضمن انسحاب القوات الأجنبية في وقت مبكر ، وتضع حدا لهذا التدخل ، وتتهيئ الظروف الملائمة لعودة اللاجئين في أمان وبصورة طوعية . وما لم توجد تسوية من هذا القبيل ، لا يجد هؤلاء اللاجئون تشجيعا كبيرا للعودة الى أفغانستان . فالبيانات الصادرة عن نظام تدعمه قوات أجنبية ، لا توحى بالثقة الكبيرة في نفوس هؤلاء اللاجئين .

إن الحقيقة المتمثلة في استمرار تدفق ما بين سبعة آلاف وثمانية آلاف مواطن أفغاني الى باكستان شهريا ، تعد دحضا قاطعا لاثهام باكستان بأنها تحول دون عودة اللاجئين الأفغان الى بلدنهم . وحتى داخل باكستان ، أصبح هؤلاء اللاجئون ضحايا لهجمات جوية تشنها الطائرات الحربية الأفغانية بلا هوادة ، وقتل من جرائها المئات ، وأصيب مئات آخرون بجراح . ولا يمكن أن تخدع كابول المجتمع الدولي بالاحتجاجات في وقت تواصل فيه طائراتها الحربية قصف مخيمات اللاجئين وتلحق الموت والدمار بهذا العدد الكبير من البشر الذين أُخرجوا من ديارهم .

وتشارك منظمات دولية عديدة وكذلك مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مشاركة تامة في الجهود المبذولة لتقديم المساعدة الفورية للاجئين الأفغان في ٣٢٥ مخيما للاجئين في جميع أنحاء المنطقة الشمالية لباكستان التي تقع على حدود أفغانستان . وممثلو هذه المنظمات الدولية موجودون في المكان وهم على اتصال يومي مع اللاجئين . وهم يعرفون مشاعر اللاجئين الأفغان . وأود أن أكرر تأكيد ما عرضناه في رسالتنا الموجهة اليكم والمعممة في الوثيقة A/42/161-S/18734 بأنه بإمكان الأمم المتحدة ووكالاتها أن تتأكد بنفسها مما إذا كان اللاجئون يرغبون في العودة إلى بلدهم في ظل الظروف السائدة . وفي هذا السياق ، نرحب أيضا بحضور السيد فيلكس ارماكورا ، المقرر الخاص للجنة الأمم المتحدة لحقوق الانسان المعنية بالحالة في أفغانستان ، لتقضي هذا الموضوع وتقديمه كجزء من تقريره الشامل عن حالة حقوق الانسان في أفغانستان .

وأرجو منكم العمل على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٣١ و٧٣ و١٣١ و١٣٦ و١٤٠ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) م. شاه ناواز
السفير والممثل الدائم
